قال فخرج بلال بوضوءه فمن ناضح ونايل قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم عليه حلة حمراء كأني انظر الى بياض
ساقيه قال فتوضا واذن بلال قال فجعلت اتتبع فاه هاهنا وهاهنا يقول يمينا وشمالا
حي على الصلاة حي على الفلاح قال ثم ركزت له عنزة فتقدم فصلى الظهر ركعتين يمر بين يديه
الحمار والكلب لا يمنع وفي رواية يمر من ورايها المراة والحمار ثم صلى العصر ركعتين ثم لم
يزل يصلي ركعتين حتى رجع الى المدينة متفق عليه ولابي داود رايت بلالا خرج الى الابطح فاذن
فلما بلغ حي على الصلاة حي على الفلاح لوى عنقه يمينا وشمالا ولم يستدر وفي رواية رايت بلالا
يوذن ويدور واتتبع فاه هاهنا وهاهنا واصبعاه في اذنيه قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم
في قبة له حمراء اراها من ادم قال فخرج بلال بين يديه بالعنزة فركزها فصلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعليه حلة حمراء كأني انظر الى بريق ساقيه رواه احمد والترمذي وصححه باب الاذان
في اول الوقت وتقدمه عليه في الفجر خاصة عن جابر بن سمرة قال كان بلال يوذن اذا دالت الشمس لا يخرم
ثم لا يقيم حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم فاذا خرج اقام حين يراه رواه احمد ومسلم وابو داود والنسائي
وفيه ان الفريضة تغني عن تحية المسجد وعن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعن احدكم
اذان بلال من سحوره فانه يوذن او قال ينادي بليل ليرجع قايمكم ويوقظ نايمكم رواه
الجماعة الا الترمذي وعن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغرنكم من
سحوركم اذان بلال ولا بياض الافق المستطيل هكذا حتى يستطير هكذا يعني معترضا
رواه مسلم واحمد والترمذي ولفظهما لا يمنعنكم من سحوركم اذان بلال ولا الفجر المستطيل
ولكن الفجر المستطير في الافق وعن عائشة وابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان بلالا يوذن بليل فكلوا واشربوا حتى يوذن ابن ام مكتوم متفق عليه ولاحمد والبخاري فانه
لا يوذن حتى يطلع الفجر ولمسلم ولم يكن بينهما الا ان ينزل هذا ويرقى هذا باب ما يقول عند سماع
الاذان والاقامة وبعد الاذان عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم النداء فقولوا

مثل

مثل ما يقول المؤذن رواه الجماعة وعن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال
المؤذن الله اكبر الله اكبر فقال احدكم الله اكبر الله اكبر ثم قال اشهد ان لا اله الا الله قال اشهد
ان لا اله الا الله ثم قال اشهد ان محمدا رسول الله قال اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال حي على الصلاة
قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال الله اكبر الله اكبر
قال الله اكبر الله اكبر ثم قال لا اله الا الله قال لا اله الا الله دخل الجنة رواه مسلم وابو داود وعن شهر
بن حوشب عن ابي امامة او عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان بلالا اخذ في الاقامة
فلما ان قال قد قامت الصلاة قال النبي صلى الله عليه وسلم اقامها الله وادامها وقال في ساير الاقامة
بنحو حديث عمر في الاذان رواه ابو داود وفيه دليل على ان السنة ان يكبر الامام بعد
الفراغ من الاقامة وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء
اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القايمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه
مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة رواه الجماعة الا مسلما وعن عبد الله بن عمرو
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه من
صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة ~~حلت عليه الشفاعة~~ فانها منزلة في
الجنة لا ينبغي الا لعبد من عباد الله وارجو ان اكون انا هو فمن سال الله لي الوسيلة حلت عليه الشفاعة رواه
الجماعة الا البخاري وابن ماجه وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء لا يرد بين
الاذان والاقامة رواه احمد وابو داود والترمذي باب من اذن فهو يقيم عن زياد بن الحارث الصدائي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اخا صداء اذن قال فاذنت وذلك حين اضاء الفجر قال فلما توضا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قام الى الصلاة فاراد بلال ان يقيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقيم اخو صداء فان
من اذن فهو يقيم رواه الخمسة الا النسائي ولفظه لاحمد وعن عبد الله بن زيد انه اري الاذان قال
فجيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال القه على بلال فالقيته فاذن فاراد ان يقيم فقلت يا رسول الله

Copyright © King Saud University